

## شرح متممة الأجرمية - للعلامة الخطاب رحمه الله تعالى - الدرس (63)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن - 00:00:01

عليينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال اللهم امين. اسئل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض فلسطين نصرا مؤزرا - 00:00:20

وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين وان يردهم خائبين اللهم امين قال رحمه الله تعالى فصل في افعال المقاربة اخواني الكرام نحن درسنا الوفد والخبر وحق المبدأ الرفع وحق الخبر الرفع - 00:00:40

وهنالك نواصخ تدخل على المتداول والخبر هذه النواصخ التي تدخل على المبدأ والخبر تنقسم الى قسمين كبيرين اما ان تكون افعالا واما ان تكون حروف فالافعال كان واخواتها وكاد واخواتها وظن واخواتها - 00:01:02

والحروف هي الحروف المشبهة بليس وهذا اخذناها وانا واخوات ان ولاء نافية للجنس اذا تقرر هذا فنحن درسنا افعالا وهي كان واخواتها هذه من التواصخ ودرسنا حروف وهي الحروف التي تشبه اليسا - 00:01:23

اليوم عندي النوع الثاني من من الافعال. وهي افعال المقاربة فهذه الافعال التي ترونها امامكم على السبورة عددها احد عشر فعلا هذه الافعال وهي كاد وكرب واوشك وعسى وحرى وخلائق وعلق واخذ وطفق - 00:01:44

وشرع وجعل هذه الافعال احدى عشر كلها افعال بلا خلاف الا واحد حصل فيها خلاف وهو عسى وقد مر معنا في بداية الكتاب لو تذكرون عندما ذكرنا علامات الفعل قلنا ان من علامات الفعل الماضي قبول - 00:02:10

تاء التأنيث. ولذلك قال المصنف هذا نص عبارته ومنه اي ومن الماضي نعمة وبئس وليس وعسى على الاصح فعسى لما قبلت تاء التأنيث دل ذلك على انها فعل ماض الا انها فعل ماض جامد لا يتصرف - 00:02:35

فلا يأتي منه مضارع ولا يأتي منه امر ولا يأتي منه اسم فاعل الى غير ذلك اذا عسى فيها خلاف هل هي فعل او هي حرف؟ وال الصحيح اول اصح انها أنها فعل. اتضحت هذا او لا - 00:02:55

جيد طيب اذا تقرر هذا بارك الله فيكم بهذه الافعال ماذا تسمى؟ بعضهم يسميها كاد واخواتها وبعضهم يسميها افعال المقاربة وبعضهم يقول ان هذه التسمية افعال مقاربة من باب التغليب. كما تقول في الشمس والقمر تقول القرمان. كما تقول في الام والاب - 00:03:11

الابوان. وكما تقول في ابي بكر وعمر العماران. من باب التغليب والا فهي ليست كلها للمقاربة بعضها المقاربة وبعضها للرجاء وبعضها للشروع فعندما تقول كاد زيد ينجح فهنا قارب الخبر اي اين الخبر؟ كاد زيد ينجح - 00:03:36

ينجح قارب الواقع كاد زيد ينجح اي قارب ان يقع هذا القسم الاول ما دل على المقاربة اي على مقاربة الخبر للواقع هذا القسم الاول القسم الثاني عسى حرى لولق هذا يدل على الرجاء - 00:04:00

هذا الافعال او هذا القسم او هذى الافعال تدل على الرجاء. واضح القسم الثالث يدل على ان الامر قد بدأ قد شرع فيه. تقول مثلا انشأ بكتذا. انشأ - 00:04:20

زيد يحفظ يعني قد بدأ مثلاً أحدكم بدأ على سبيل المثال يحفظ الفية ابن ما لك وقد حفظ عشرة أبيات كما أقول شرع زيد الالفية  
مثلاً إذا تدل على أن الأمر قد حصل. حالاً جيد قد حصل حالاً - 00:04:38

إذا تقرر هذا فهذه الأفعال التي تراها أمامك من حيث العمل هي تعمل ما يعمله كان وآخوات كان ترفع الأول تنصب الثاني  
يقول قائل طيب إذا كانت يا فاروق تعمل نفس العمل - 00:05:02

تمام؟ لماذا أفردوها بدرس؟ لماذا لا يظمنونها إذا كان وآخواتها؟ كان وآخواتها كم عددهم ثلاثة عشر وهؤلاء كم عددهم؟ أحدي عشر  
أربعة وعشرين ممكן يزودوا نصف الطلاب ما شاء الله - 00:05:20  
ها نعمل زجاج جماعي وخلاص أسرة واحدة ما رأيكم لماذا لا ننظمهم مع بعض؟ قالوا لا يليش؟ قالوا لأن أفعال المقاربة هذه خبرها له  
خصائص معينة ليس كخبر كان واضح؟ ليس كخبر كان وآخواتها خبر كاد وآخوات كاد له خصائص معينة. ماذا هذه الخصائص؟  
سيذكرها لك المصنف - 00:05:33

لك على السبورة ان شاء الله اتضح هذه مقدمة الدرس. الان نقرأ في الكتاب طبعاً الإمام ابن مالك رحمه الله ذكر هذا المبحث في  
الالفية وتتوسع فيه شوية اكتر من المسائل المذكورة هنا. هنا ذكره باختصار - 00:06:02

تمام والأخوة الذين درسوا معنى الالفية يعرفون تكلمنا على خاصة على عسى تكلمنا كلاماً طويلاً على عسى تمام؟ قال هنا فصل في  
أفعال المقاربة وأما أفعال المقاربة فهي ثلاثة أقسام. ممكן تسميه أفعال مقاربة من باب التغليف. يعني المقاربة هي ثلاث أفعال. كاد -  
00:06:16

طرب أوشك. هذه المقاربة. طيب والباقيات؟ تغليباً يعني. اتضح؟ وممكן تقول كاد وآخواتها لباس ممكן تقول هذا وممكן تقول هذا  
هذا كاد وآخواته أصبحت تسمية أيضاً شائعة منتشرة قال وأما أفعال - 00:06:37

المقاربة فهي ثلاثة أقسام القسم الأول ما وضع للدلالة على قرب الخبر. أي على قرب وقوع الخبر وهي كاد كرب كرب ويصبح كرب  
يصبح بفتح الراء وكسرها والفتح افصح قال بفتح الراء وكسرها والفتح افصح كرب - 00:06:55  
واوشك تمام ثلاثة هذه أفعال ايضًا المقاربة. اتضح قال وما وضع للدلالة على رجاء الخبر وهو عسى وحرى واحلوق. وظاهر كلام  
المصنف رحمه الله تعالى واجزل له الثواب. ان عسى تأتي للرجاء فقط - 00:07:26

لكن حقيقة عسى قد تأتي للتحقيق وهي في هذه الحالة تكون للتحقيق إذا كانت إذا كان الفاعل أو إذا كان اسمها هو المولى سبحانه  
وتعالى في حق الله عز وجل لا يقال رجاء. تحقيق. يقول الله عز وجل فعسى الله ان يأتي بالفتح. تحقيق - 00:07:50  
فهمتوني ولا لا قال هنا عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً تحقيقاً تمام؟ قال هنا وما وضع للدلالة على الشروع وهو كثير. اه اذا ليس  
محصورة في الخمسة التي ذكرها. بل اكتر من الخمسة - 00:08:19

هذه نحو طرق وفي القرآن الكريم طرقاً يخسفان عليهما من ورق الجنة وعلق وانشاً كانشًا السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت  
وعلقت واضح قال طرق وعلق وانشاً واخذ وجعل شوف هنا اخذ يعني شرع في الشيء - 00:08:37  
اخذ زيد يحفظ الفية ابن مالك يعني شرع في الحفظ. ليس اخذ هنا يقول قائل اخذ اخذ اخذ ماذا؟ في شيء مأخوذ ما في شيء مأخوذ  
فهمتم علياً؟ اخذ يعني بدأ يعني شرع يعني انشأ - 00:09:07

ليس اخذ هنا من اخذ يأخذ شيئاً لا ليس هذا اتضح؟ اخذ هنا بمعنى شرع تمام؟ قال وهذه الأفعال تعمل عمل كان فترفع المبدأ  
وتتصب الخبر الا ان خبرها انظر الان سيعطيك خصائص ايش - 00:09:24

سيعطيك خصائص الخبر. تمام؟ الا ان خبرها يجب ان يكون واحد فعلاً اثنين مضارعاً ثلاثة مؤخراً عنها اربعة رافعاً لظمير اسمها غالباً  
هذه خصائص الخبر كم خصائص اربعة انظروا أمامك على السبورة رتبتها بهذا الشكل - 00:09:48

يختص خبرها باربعة امور الاول ان يكون خبرها فعلاً فندر ندرأ ان يأتي خبر كاد او ان يأتي خبر عسى غير فعل كان يأتي مفرداً  
وسمع قول قائلهم عسيت - 00:10:17

قائماً هذا مفرد هذا نادر هذا نادر الغالب ان الخبر فعل مضارع فاتيان الخبر مفرداً هذا نادر ولذلك الإمام ابن مالك رحمه الله اشار الى

هذا فقال تقاد تكون كاد وعسى لكن در غير مضارع لهذين خبر - 00:10:41

فكان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع. ما المراد بغير مضارع؟ مفرد ندر اتيان الخبر مفرداً فكان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع للهذين خبر اتضحك؟ اذا الشرط الاول، ان يكون ايش - 00:11:13

ان يكون فعلا الخبر فعلا وندرة قومه مفردا مع كاد وعسى ندرة اتضحت انتهينا من هذا طيب ثانى وكونه مضارعا وكانه ايه؟ مضارعا  
وندر وندر كونه ماضيا مع جعل خلاص هذا النادر بس من باب انك تعرفه - 00:11:37

لكن المهم ان تحفظ القاعدة واضح؟ شفت قدرى؟ المهم ان تحفظ القاعدة ان الخبر لا بد ان يكون مضارعا. طيب يقول قائل قرأت في حديث انه جاء مع جعل الخبر مضاريا - 00:12:21

نقول نعم هذا نادر طيب وكونه كونه ماذا الخبر عش مؤخرا عنها فلا يجوز ان يتقدم خبرها عليها وهذا بخلاف كان يا اخوانى فان كان يجوز ان يتقدم خبرها عليها الا في حالات ثلاث - 00:12:36

طيب هنا الشرط ان يكون الخبر مؤخرا عنها - 00:12:59

تحقق الثاني مؤخر تحقق الثالث يشتمل على ظمیر هذا الظمیر يعود على ماذ؟ يعود على - 00:13:17

يعد على اسمها المطر. ينزل هو اي المطر كم صارت شروط هذى او كم خصائص للخبر؟ اربع خصائص. هو ذكرها الاربعة انظر ماذا قال يجب الا ان خبرها يجب ان يكون فعلاً واضحاً ؟ الا ان خبرها - 00:13:47

نستطیع ان نقول فهمنا ثالث مسائل في هذا الدرس - 00:14:08

وتنصب الثاني المسألة الثالثة عرفنا خصائص خبرها. فخبرها له كم خصائص؟ اربع خصائص. اذا ممكن تقسم الدرس - 00:14:31

على هذه المحاور طيب مسألة جديدة الان انظر ماذا قال ويجب اقترانه بان الان سيدرك لك حالات وجوب الاقتراض بان وحالات وجوب الامتناع. امتناع الاقتراض بان وحالات الاكتيرية او الاكثر الاقتراض وحالة الاكثر عدم الاقتراض. كم صارت القسمة؟

الافعال الدالة على الشروع هذه يجب عدم اقتراannya بان لو قال قائل ممکن تعليل هل ممکن علة لهذا؟  
رباعية. فانتبه معی - 00:14:55

الجواب نعم هذه الافعال تدل على مازا - 00:15:23  
على الشروع. ما معنى الشروع؟ قد حصل قد بدأ ولا ما بدأ؟ قد حصل قد بدأ. صح؟ بدأ. تقول مثلاً أخذ ابو حيدر في حفظ الفية اين

مالک يعني قد شرع - 00:15:51

الاقتراض بان يجب لاحظ معى هذى افعال ايش رجاء رجاء رجاء يقع ولا رجاء وقع؟ ان يقع مستقبل صح؟ فيجب ان تقترن به

لكن عسى استثنين عدم اقتراها والا لو جريت على القاعدة افعال الرجاء يجب اقتراها بان ولذلك عسى في القرآن الكريم لم انت والقياس ان عسى يجب ان تقترن به - 00:16:30

ترد الا وخبرها مقروم يتضح؟ طيب عندك اوشك - 00:16:56

وala m3kun yiqtanun w3ndak fi hadith fi sahihain hadith umr - 00:17:19  
ما صليت حتى كادت الشمس ان تغرب اظن في حملة الاحكام صح؟ ان تغربا جيد. نعم يتضح ايش يا شيوخ ولا لا؟ واضح اذا كم

صارت القسمة الان ها رباعية - 00:18:01

ما يمتنع ان يقتربن خبرها بان ما يجب ان يقتربن خبرها بان؟ ما الاكثر اقتران خبرها بان؟ ما الاكثر عدم اقتران خبرها؟ بان واضح واضح هذا؟ جيد هو سيتكلم عن هذه المسألة. انظر ماذا قال - 00:18:18

قال ويجب اقترانه ويجب اقترانها اقترانا ماذا القبر ويجب اقترانه بان ان كان الفعل حرى واحلوقي. اين هنا تمام؟ ممكن نكتب هذا نوضع عليه نجمة خلاص هذا قد ذكره جيدة طيب قال هنا نحو - 00:18:40

حرى زيد ان يقوموا حرى جيد ان يقوم من يعرب لي هذا المثال من يعلن ريان باسم الله لماذا لا ترتفعون ايديكم عندما اقول؟ من يعرب يرفع ابده. نعم تفضل ريان - 00:19:09

حرام فعل ماضي ناسخ ناقص او تقول حرام فعل ماضي من افعال المقاربة. احسنت مبني على الفتح. نعم. حرى زيد اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره ان حرف نصب ومصدر واستقبال. يقوم - 00:19:29

فعل مضارع منصوب بامن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على زيد. الشروط موجودة هنا فعل الخبر فعل مضارع مؤخر اشتمل على ظمير يعود على اسمها. تتحقق الشروط الأربع صحة؟ تقول والمصدر -

00:19:58

المؤول من ان وما دخلت عليه في محل نصب. خبر حرام واضح تقديم واضح ابن الخبر تكتب ممنوع الكتابة في اثنى الدرس تمام الخبر ما هو؟ المصدر المؤول من امن وما دخلت عليه في محل نصب - 00:20:22

في محل نصب خبر حرام. واضح؟ طيب مثال الذي بعده واحلوقت السماء ان تمطر قلولقت السماء ان تمطرا. نعم هدفي ارفعوا الصوت السلام عليكم احسنت فعل ماضي ناسخ مبنية على الفتح لا محل له من الاعراب والتاء تاء وتأنيث. نعم - 00:20:50

السلام عليكم اه معكم نعم احسنت ان تمطر انتم طرا الله يزوجك تفضل اه فعل مضارع منصوب بامن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره. طيب اين خبر خلونا قط المصدر المؤول في محل نصب خبر احلولقت. الشاهد من ذكر هذين المثالين. ما الشاهد -

00:21:21

ما الشاهد من ذكر هذين المثالين ها؟ وجوب اقتران خبر حرام وخبر احلولقت بان. هذا الشاهد وجوب اقتران خبر حرام وخبر احلولقت بان. فهمتم يا شيوخ؟ هذا القسم الاول. القسم الثاني - 00:22:12

قال ويجب تجرده من ان بعد افعال الشروع لو سألك لماذا يا هابين لماذا يجب عدم اقترانها بان اي يجب عدم اقتران خبر افعال الشروع بان لماذا وعلى لان ان يدل على الاستقبال وهذه افعال الشروع وافعال الشروع تدل على ان الفعل قد بدأ - 00:22:34

جيد ولا؟ وهنالك تناقض بين الاستقبال وكون الفعل قد بدأ. جيد. احسنت. قال نحو وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وطفقا يخصفان غفار باسم الله احسنت افعال المضاربة متصل - 00:23:04

قادرين على سطورة محل جراءة المهن الالاف ظمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم طفق. نعم اية يخسفان فعل مضارع مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه - 00:23:37

احسنات الالاف مائلا مرفوعا ظمير متصل اين خبر طفق جملة فعليا ليس اسمية؟ ها نعم في محل نصب وخبر طفقا. جيد؟ احسنت. اين الشاهد الان ان خبر طفق يخسفان يمتنع اقترانه بان يمتنع اقترانه بان المساج - 00:24:02

قال والاكثر في خبر عسى واوشك الاقتران بان نحو فعسى الله ان يأتي بالفتح ها من يعرب عدد الثاني ذكره قناص نعم فعسى الله ان يأتي بفتح عمار عمار نعم - 00:24:41

ارفع الصوت يا عم نعم باسم الله عسى فعل من افعال الرجاء فعل جامد ناقص مبني على الفتح المقدر نعم باسم الله الله اسم الجلة مرفوع اسمه عسى نعم ان يأتي - 00:25:09

احسنات منصوب بان احسنت هو الفاعل تقديره هو يعود على المولى عز وجل احسنت والمصدر المؤول ان يأتي في محل في محلني نصب خبر عسى الشاهد يا عمار الشاهد من الاية - 00:25:40

اقتران خبر عسى بان وقللت لك لم يرد في القرآن ولا موضع ان خبر عسى لا يقترن بانه كل القرآن خبره عسى يقترن بها. طيب قال [وقوله صلى الله عليه وسلم او قوله - 00:26:15](#)

صلى الله عليه وسلم يوشك ان يقع فيه في الحديث تمام كالراغي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. فقيه بسم الله احسنت [يوشك فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره. نعم - 00:26:34](#)

واسمهما ضمير المستثمر جوازا تدبيره. نعم ان واخبر ان حرف نصب ومصدر استقبال يقع فعل مضارع منصوب بان احسنت [والفاعل ظمير مستتر تقديره. هو وفيه جر مجرور. اين الخبر الان؟ الان الان تكلم عن الخبر - 00:27:03](#)

المصدر المؤول من ان وما دخلت عليه في محل نصب خبر. اين الشاهد من الحديث هو على اي مسيرة يتكلم الان اي مسألة يتكلم؟ [لماذا اتي بهذا الحديث اه اتي بهذا الحديث ليبرهن ان الاكثر مع اوشك اقتران الخبر بانه - 00:27:43](#)

فهمت؟ هذا معنى الشاهد يعني ماذا ساق الحديث؟ لماذا ذكره؟ ذكره ليبين ان الاكثر هو اقتران خبر او شكي بان اتضحت هذا طيب هذا [الحديث يا اخواني فيه شاهد على مسألة اخرى - 00:28:12](#)

ما هي ام ان اوشك تعمل في الماضي وتعمل ايضا في المضارع. تمام ت العمل في الماضي وتعمل في المضارع. قال يوشك ان يقع فيه [اذا تتصرف او شك بل يأتي من اوشك حتى اسم الفاعل موشك. قال ابن مالك في الالفية وزادوا موشك. احسنت - 00:28:28](#)

قال والاكثر في خبر كاد اذا كما اخذنا الان نحن ثلاثة نضع هنا نجما طيب وبعدين ايش قال؟ والاكثر في خبر كاد وكرب تجرده من ان [نحو فذبحوها وما كادوا يفعلون - 00:28:53](#)

ذبحوها وما كادوا يفعلون. من يعرب؟ وما كادوا يفعلون من يعرب وما كادوا يفعلون. لقمان يرفع يده هكذا بالسر. ارفع جيد بسم الله [اعرب نعم ما نافية مبنية على السكون نعم - 00:29:13](#)

قادوا فعل ماضي ناقص مبني على الضم للاتصال بواو الجماعة احسنت والواو اه ضمير متصل ضمير متصل مبني على السكون في [محل رفع اسم كاد نعم نعم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون لانه من الافعال الخمسة والواو - 00:29:34](#)

والواو ضمير متصل في محروم الفاعل اين الخبر يفعلون في محل نصب خبر كاد. طيب السؤال ما الشاهد من ذكر الاية عدم اقتران [خبر كاد بان غالبا عدم اقتران خبر كاد بان غالبا. جيد - 00:30:05](#)

وقول الشاعر كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب واضح البيت ولا غير واضح؟ ولا اشرحه الكهرباء هذى من [افعال ايش المقاربة يعني قارب القلب ان يذوب - 00:30:27](#)

تعرف الذوبان ما معنى الذوبان تحول الايه الشيء الجامد الى شيء ماع صح ولا لا؟ اه فهو يقول ان قلبه كاد ان يذوب بسبب ايش [ارتفاع الحرارة في القلب ما سبب ارتفاع الحرارة في القلب - 00:30:56](#)

ها ان الوشاة مو من هم الوشاة جمع واش والواش هو النمام الذين ينقلون الاخبار بقصد الاسفاس فجاء اليه الوشاة وقالوا له ان هندا [حببيتك ها غضبت عليك فهو لم يتحمل هذا الخبر - 00:31:18](#)

واشتتعل في قلبه نار حتى كاد القلب ان يذوب فهمتم معنى البيت ولا لأ؟ اه مشكلة هذه العزوبيه مشكلة يا رب فرق. قال هنا كرب [القلب جواه يذوب. ما معنى من جواه اي من نار من نار - 00:31:41](#)

ناري الحب والى اخره انتم ما تعرفوش هذه الاشياء خلاص. كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة عرفتم ما معنى الوشاة؟ [النمامون يعني هم هند غضوب اي هند غضوبة منك او غضوبة - 00:32:03](#)

عليك غضبت منك هند فاشتعل القلب نارا حتى كاد ان يذوب نعم اين الشاهد؟ دعوكم من المعنى. اهم شيء المهم الشاهد. المهم [الشاهد لا تنظروا الى المعنى وتضيعوا الشاهد. اين الشاهد؟ كرب من - 00:32:20](#)

المقاربة القلب اسمها شوف عندي انا في كسرة هنا حط كسرة لكن هندي خطأ كرب القلب اسمه كرب من جواه جر مجرور يذوب هذا [الخبر يذوب هذا الخبر تمام ولاحظ الشاهد عدم اقتران الخبر بان - 00:32:38](#)

عدم اقتران الخبر بان طيب نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله

